

الفائق في غريب الحديث

أى تناولتُه متعلقةً به ومنه حديث قيس بن عاصم رضى الله تعالى عنه : إنه قال لبنيه : إياكم والمسألة فإنها آخرُ كَسَبِ المرء وإذا مُتَّ فغيبَ يدُوا قَبِرِي من بكر بن وائل فإنني كنتُ أُناوِشهم في الجاهلية وروى : أُهَآوِشُهم وروى : أُغَاوِلُهم وروى : فإن نه كانت بيننا وبينهم خُمَاشات في الجاهلية وعليكم بالمال و«تَجَانِه» . تناوش القوم : إذا تناول بعضهم بعضاً في القتال . وناوش الرجل القومَ : تناولهم فيه . المُهَآوِشَة : المخالطةُ على وَجْهِ الإفساد من الهوش . وقالوا في قول العامة : شَوَّشْتِ عَلَىَّ إنما هو هَوَّشْتِ أى خلطت وأفسدت . المغاولة : المبادرة يريد معالجته إياهم بالشرِّ والغارة . أو هى مفاعلة من غاله ; إذا أهلكه ; وضعها موضعَ المقاتلة . وعن أبي عبيد : أرى أن المحفوظ أُغَاوِرهم . الخُمَاشات : الجنايات والجراحات . احتجانه : إمساكه وضمُّه إلى نفسه . من المِحْجَانِ الذى تَجْتَذِبُ به الشيءَ إليك . نوم قال رضى الله تعالى عنه : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على المَنَامَةِ فقام إلى شاةٍ بَكَدِءٍ فاحتلبها . هى الدِّكَّة التى يُنَامُ عليها . ويقال للقطيفة المَنَامَةِ . البكى : القليلة اللبن . نور زيد بن ثابت فرض عُمَرُ رضى الله تعالى عنه للجَدِّ ثم أنارها زيدُ بنُ ثابت . أى نَوَّسَ رَهَا وأوضحها والضمير للفريضة . نوى عُروة رحمه الله قال في المرأة البَدَوِيَّة يُتوفى عنها زَوْجُهَا : إنها تَنْذَوِي حيثُ انْذَوَى أهلها . أى تتحول وتنتقل